

التعليق على التحرير في أصول التفسير (42) | الفصل الرابع:

أنواع الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام اتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس المتعدد. في شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور موسى مساعد ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى. وكنا قد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن انواع الاختلاف في التفسير - 00:00:18

وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى تقسيم العلماء للاختلاف في التفسير تذكر آآ تقسيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم ذكر تقسيم الامام ابن جزي الكلباني رحمه الله - 00:00:38

ثم قال الشيخ التقسيم المختار آآ ذكرنا ان الشيخ حفظه الله تعالى لم يقسم الاختلاف في التفسير الى اختلاف تنوع واختلاف ايه؟ تضارب وانما قسمه تقسيم مبني على المعنى. يعني الشيخ قسم التفسير تقسيم مبني على - 00:00:54

المعنى وذكرت لكم انه يمكن المقارنة بين اه هذا الكتاب بين كتاب التحرير في اصول التفسير والكتاب الآخر الذي هو كتاب فصول في اصول التفسير الشيخ مساعد الطيار لننظر كيف جرى الاختلاف بين هذين الكتابين؟ هل حصل خلاف؟ او لم يحصل خلاف الى اخره - 00:01:14

قال الشيخ حفظه الله التقسيم المختار من خلال العمل في التفسير رأيت ان الاختلاف في التفسير بالنظر الى تعدد المعنى من عدمه ينقسم الى قسمين - 00:01:35

الاول الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة الى معنى واحد الثاني الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى. يبقى هو نظر الى مسألة المعنى فبيقول ان في خلاف التفسير ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد - 00:01:47

هناك خلاف ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى ويكون التعامل مع الاختلاف الواري في التبشير على النحو التالي. طبعا الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى لا يمكن ان يكون اختلاف تنوع ويمكن ان يكون - 00:02:06 ويمكن ان يكون اختلاف تضاءء. واضح يعني يمكن يكون اختلاف تنوع ويمكن ان يكون اختلاف ظاهر. لكن الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة الى معنى واحد لا يكون الا اختلاف ايه - 00:02:21

لا يكون الا اختلاف التنوع واضح الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة الى معنى واحد لا يكون الا اختلاف تنوع. لكن الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة اكثر من معنى يمكن - 00:02:35

ان يندرج تحت اختلاف التنوع ويمكن ان يندرج تحت اختلاف الايه؟ تحت اختلاف التضارب اقف كده طيب اه قال حفظه الله تعالى اه ثم ويكون التعامل مع الاختلاف الوارد في التفسير على النحو التالي - 00:02:52

التنبيه على كونه من اختلاف التنوع او التضامن. يعني التنبيه على النوعين السابقين ده ده يرجع الى النوعين السابقين اللي هو التعدد باعتبار المعنى والله اتنين دراسة احتمال الاية للاقوال المذكورة. ثلاثة ذكر سبب الاختلاف اربعة الترجيح بقرينة من قرائن الترجح ان احتاج الامر الى ذلك - 00:03:13

اللي هو ده بنعبر عنه بايه؟ نعبر عنه بطريقة التعامل مع الخلاف بطريقة التعامل مع الخلاف الوارد فين؟ مع الخلاف الوارد في

التفسير. واضح كده واضح كده؟ يبقى ديت اسمها طريقة التعامل مع الاختلاف الواقعي في التفسير - 00:03:37

طيب ازاي نتعامل مع الاختلاف الواقع في التفسير؟ طبعا الاختلاف الواقع في التفسير غير الاختلاف الواقع في كلام الفقهاء غير الاختلاف الواقع في كلام الایه؟ كلام الفقهاء هو في طرق اخرى لعرض الخلاف في التفسير - 00:03:58

ممكن نذكر هذه الطريقة ذكرها الدكتور محمد صالح سليمان حفظه الله تعالى في كتابه اختلاف السلف في التفسير بين التفضيل والتطویر صحة مية ثلاثة وسبعين نقول ان الخطوات كالتالي اولا تحديد محل الخلاف بينهم سواء كان في معنى الایة او في جزء منها او في المخاطب - 00:04:18

بها ونحو ذلك يعني لابد ان احنا نحدد الاول هم اختلفوا فين لانه ممكن يكون الاختلاف في المعنى بالایة وليس في معنى الان يمكن ان يكون الاختلاف في المعنى بالایة لا معنى الایة. ازاي - 00:04:40

الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. اولئك هم المتقوون هذه الایة واضحة المعنى الذي جاء بالصدق وصدق به لكن هناك اختلاف في المعنى بالایة. من الذي صدق بها الذي جاء بالصدق - 00:05:03

القرآن بالوحى الى اخره. وصدق به. من الذي صدق بالقرآن؟ هل هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه؟ ولا الایة على عمومها يبقى الخلاف ليس في معنى الایة وانما في المعنى بالایه - 00:05:23

الایة الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. معنى الایة واضح ان الله عز وجل سيأتي بناس من البشر يحبهم الله ويحبون الله عز وجل - 00:05:38

واضح؟ فهذا لا خلاف في المعنى. في معنى الایة. لكن هناك اختلاف في المعنى بالایة هل هم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه؟ ومن قاتل ایام الردة ولی غيرهم - 00:05:53

واضح كده يا اخواننا؟ يبقى اذا لابد ان نفرق بين الاختلاف في معنى الایة والاختلاف في المعنى بالایة. فيمكن ان يكون رحمه الله تعالى يتباهى على ذلك. وممكن تراجعوا الطبرى في المثالين اللي انا ذكرتهم دول - 00:06:08

تحديد محل الخلاف بينهم. سواء كان في معنى الایة او في جزء منها او في المخاطب بها ونحو ذلك. يبقى لازم نحدد هم اختلفوا ايه ما يكونش اختلافهم في المعنى اصلا - 00:06:24

اختلافهم في شيء تاني واضح كده طيب اتنين جمع الاقوال المختلفة جمع الاقوال المختلفة كلها دون اهمال لقول منا وقد يكون الصواب فيما اهمل. وقد يكون في ذكر هذا القول المهمل اضافة واثراء للمعنى فتفوت هذه الفائدة بعدم - 00:06:40

وده واضح ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف يبقى الاول تحديد محل الخلاف اتنين جمع الاقوال المختلفة دون اهمال لقول منها. ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف اربعة تحديد نوع الخلاف بين الاقوال. هل هو اختلاف تنوع ام اختلاف ايه؟ تضارب - 00:07:02

الامر الخامس تحرير الاقوال في اختلاف التنوع وبيان كونها راجعة الى معنى واحد او اكثر. وبيان وجهة كل مبشر ومسلكه في اختياره لقول من الاقوال ان امكن ذلك. يعني اللي هو ممكن نسميه تحليل الاقوال في اختلاف التداول - 00:07:30

الاقوال في اختلاف الایه؟ التنوع الامر السادس محاولة الجمع بين الاقوال ان امكن ان تكون كلها مرادا فان لم يمكن تعين الترجيح ان لم يمكن تعين الایه؟ تعينت تعين الترجيح. واضح كده؟ يبقى لا ينبغي للانسان اذا كان ديت ديت يا اخوانا - 00:07:51

هو الدكتور محمد صالح او الشيخ مساعد يتباهى على مسألة الصنعة التفسيرية في التعامل مع التفسير صنعة تفسيرية ما هو كل حاجة لها صنعة من فقهه صناعة نحو صنعة. الحديث له صنعة - 00:08:13

الصنعة التفسيرية التعامل مع الاختلاف. ازاي؟ كيف تكون هذه الصنعة؟ بإجراء هذه الخطوات بإجراء هذه الایه؟ بإجراء هذه الخطوات. الخطوة الاولى تحديد محل الخلاف بينهم. سواء كان في معنى الایة او في جزء منها او في المخاطب بها ونحو ذلك - 00:08:32

اتنين جمع الاقوال المختلفة كلها دون اهمال لقول منها فقد يكون الصواب فيما اهمل وقد يكون في ذكر هذا القول ثم الاضافة واثراء

للمعنى فتفوت هذه الفائدة. ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف. اربعة تحديد نوع الخلاف بين الاقوال هل هو - 00:08:52 من قبيل التنوع او التضاد خمسة تحرير الاقوال في اختلاف التنوع وبيان كونها راجعة الى معنى واحد او اكثر وبيان وجهة كل مفسر ومسلكه في اختياره لقول من الاقوال ان امكن ذلك. ستة محاولة الجمع بين الاقوال ان امكن ان تكون كلها مراده. فان لم يمكن ذلك -

00:09:12

تعين الترجيح وده اللي نبه عليه الشيخ هنا اللي هو بيقول ازاي نتعامل مع الاختلاف الوارد في الایه؟ في التبکير. اللي هو لخصه الشيخ في الخطوات الاربعة ديت ان احنا - 00:09:30

حدد الاول هو الشيخ بيقول ان احنا نحدد الاول هل هو اختلاف تنوع او اختلاف تضاد؟ وبعدين نحدد احتمال الایة للاقوال المذكورة. وبعدين نحدد سبب الاختلاف وبعدين نرجح القاعدة قاعدة توجيه انفاز الامر الى ذلك - 00:09:42

ثم قال اولا الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد ويندرج تحته اربعة انواع من الاختلاف الاول اللي فات واضح ولا مش واضح واضح يا اخوانا كل مش واضح - 00:10:00

واضح للبيبة عشان نكمي الشرح ولا نكمي يعني شرح الباقى ولا فيه حاجة فيه حاجة مش واضحة طيب يقول الشيخ الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد النوع الاول الاقوال التي تعتبر امثلة لللفظ العام - 00:10:26

اللي احنا سمعناه قبل كده ايه يا مولانا الشيخ حاتم احسنت التفسير بالمثال اللي هو اختلاف التمثيل للمعنى العام خلاف التمثيل بالمعنى العام والمراد به ان يفسر كل مفسر المعنى العام بمثال له - 00:10:53

وليس غرضه حصر المعنى فيما مثل به سيكون اختلافهم في التمثيل للمعنى وليس في المعنى نفسه وليس في المعنى ايه؟ في المعنى نفسه. واضح؟ هو ده اللي بيسموه اختلاف التمثيل للمعنى العام او الاقوال التي تعتبر امثلة - 00:11:17

لللفظ العام. زي ما احنا ذكرنا في قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فده اختلاف في التمثيل. لكثرة الامثلة التي تدخل تحت المعنى الواحد. وليس - 00:11:38

منها على خصوصه هو المراد بيقول وانما المراد المعنى العام الذي تندرج تلك الامثلة تحت عمومه واضح كده؟ فلذلك من الغلط انه لما احنا نلاقي مفسر اقتصر على مثال في تفسير الایة ان احنا نظن ان هو قصر - 00:12:02

والایة على ذلك الایه على ذلك المعنى. وذكرنا ان منه اسباب الایه اسباب النزول اسباب النزول نوع من انواعها نوع من انواع ايه يا مولانا؟ نوع من انواع التفسير بالمثال. يقول الشيخ حفظه الله - 00:12:24

الاصل في احكام الله واخباره المطلقة العموم. ولا يحكم بالخصوص الا بدليل. غير انه قد يرد عن مفسري السلف خاصة التمثيل لتلك العمومات بامثلة تندرج تحتها ومن ثم يحسن بطالب علم التفسير ان يتتبه الى ذلك - 00:12:43

ولا يأخذ اقوالهم التي ولا يأخذوا اقوالهم التي قد يظهرروا له لاول وهلة انها تخصيص بل يحملها على التعميم ولا يحكم على عبارتهم بانها تخصيص الا بدليل واضح من عباراتهم يدل على ارادتهم التخصيصية - 00:13:01

اجاك امام ابن عطية رحمة الله تعالى ورضي عنه لما حكى في تفسير قوله تعالى السائل والمحروم اقوالا قال وهذه الاقوال هي عندي تخليط من المؤاخرين ان احنا نقدر نقول الاول القول الثاني القول الثالث القول الرابع وهو اصلا ما بيكنش قصده ان هي ايه -

00:13:22

ان هي اقوال ما بيكونش قصده ان هي ايه؟ ان هي اقوال. قال وقال رحمة الله تعالى وقد يعني هو بيقول على عمل المفسرين بقى. ان هي مثلا ذكرها المفسرون كمثالات فجعلها المؤاخرين اقوالا - 00:13:43

علماء التفسير ذكروها امثلة يقوم جاي هو بيجي يقول لي يا مولانا يجي يقول ان هي ايه؟ ان هي اقوال. والتفسير بالمثال في حقيقته هو تفسير لللفظ العام بصورة او اكثر من سورة على سبيل - 00:14:01

تمثيل لا على سبيل الایه؟ لا على سبيل التخصيص. لا على سبيل الایه؟ لا على سبيل التخصيص. واضح كده طيب واحنا قلنا قبل كده

ان التفسير بالمثال له فوائد كثيرة. احنا زكرنا الفرق بين التفسير بالمثال والتفسير بجزء المعنى وقلنا ان التفسير - 00:14:16
شرب المثال لا يفيد الحصر المسال لا يفيد الایه؟ لا يفيد الحصر. وحتى في تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام وده مهم. لما نيجي
نشوف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان - 00:14:35

الرمل الا ان القوة الرمل ماشي طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الا ان القوة الرامية هل مراده صلوات الله
وسلامه عليه حصر القوة في الرمي فقط - 00:14:48

لأ احنا نفهم قاعدة التفسير بالمثال نعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اراد بقوله الا ان القوة الرمي انه ليس المراد بها
الرمي خاصة دون غيره من معاني القوة - 00:15:02

لكن الرمي احد معاني القوة وتفسir الرسول عليه الصلاة والسلام هو نوع من التفسير بالايه نوع من التفسير وقلنا ان
التفسير بالمثال بيتوسع الدين. بيتوسع دائرة المعنى ويزييد المعنى وضوها وظهورا - 00:15:18
يزيد المعنى وضوها واهي؟ وظهورا. والتفسير بالمعنى بيطلعنا من اشكالات كثيرة جدا جدا. احيانا انت ممكن تخطئ التفسير الذي
ورد عن السلف ان لم تعتبر التفسير الذي ورد عن السلف من قبيل التفسير بالمثال - 00:15:37

من قبيل التفسير بالايه؟ بالمثال. يعني مثلا لما يأتي عن السلف مثلا آآ في في آآ في قول الله سبحانه وتعالى لما يرجع عن السلف
مثلا معنى من المعاني - 00:15:58

او قصة مسلا في قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر قال قتادة المراد بها ابو جهل ابن هشام عتبة ابن ربيعة وغيرهما المراد بهذا ابو جهل
بن هشام عقبة بن ربيعة وغيرهما. يقول ابن عطية رحمه الله وهذا ان لم يتأن انه ذكرهم على جهة المثال ضعيف - 00:16:12
لان الایة نزلت بعد بدر بكثير يبقى هو انما ذكر امثلة لائمة الكفر. لكن لم يرد حصر ائمة الكفر في هؤلاء المذكورين فقط واضح يا
سيدي طيب قال الشيخ اسباب النزول امثلة للعموم. ويدخل في التعبير عن المعنى العام بمثال له ان يحمل اللفظ العام على سبب
دون آآ على سبب - 00:16:32

بنزول صريح او غير صريح فسبب النزول مثال للمعنى العام لذا نشأت لذا نشأت القاعدة التي تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
الايه؟ لا بخصوص السبب العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الایه؟ السبب. وهي من اشهر القواعد المرتبطة بالعموم ويندرج تحتها جملة
من المسائل العلمية - 00:16:58

ولذلك ذكر الطبرى ما ورد في سببه. طبعا القاعدة تحتاج الى شرح لكن هي قاعدة واضحة لعمومها. وهل العبرة بعموم اللفظ ولا
بخصوص السبب؟ طيب من قال من العلماء ان العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ ماذا قصد؟ ولا شرحتها مرارا اه في في دروس
اخري يعني. لكن على اية حال حتى من قال - 00:17:26

العلماء ان العبرة بخصوص اللفظ لا بعموم السبب هو لم يقصد ان يحصر القضية في صورة السبب بس. وانما هو ازاي هيدخل الحكم
هل هيدخل الحكم من طريق العموم؟ ولا هيدخل الحكم من طريق القياس - 00:17:46
من قال ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب بيدخل الحكم من طريق العموم. لكن من قال ان العبرة بخصوص السبب لا بعموم
اللفظ بيدخله طريق القياس ماشي؟ وعلى اية حال سهلة يعني - 00:18:04

قال ولذلك ذكر الطبرى ما ورد في سبب نزول قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. ثم قال - 00:18:18

والصواب بعد ما اورد اسباب النزول. قال والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى امر في هذه الایة عباده بالوفاء بعهوده
التي يجعلونها على انفسهم ونهاهم عن نقض اليمان بعد توكيدها على انفسهم لآخرين بعقود تكون بينهم بحق مما لا يكرهه الله -
00:18:32

وجائز ان تكون نزلت في الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم عن نقض بيعتهم حذرا من قلة عدد المسلمين وكثرة
المشركين. وان تكون نزلت في الذين ارادوا الانتقال بحليفهم عن حلفائهم. لقلة عددهم في اخرين لكثرة عددهم - 00:18:56

وجائز ان تكون في غير ذلك. ولا خبر تثبت به الحجة انها نزلت في شيء من ذلك دون شيء. ولا دلالة في كتاب ولا حجة عقد اي ذلك عنني بها؟ ولا قول في ذلك اولى بالحق مما كنا لدلاة ظاهره عليه. وان الاية كانت قد نزلت لسبب من - 00:19:16

ويكون الحكم بها عاما في كل ما كان بمعنى السبب الذي نزلت فيه بغض النظر عن شرح كلام الطبرى رضي الله تعالى عنه ورحمه الله ان المسألة نفسها وضعت ماشي؟ هو الطبرى رحمه الله بيقول انه ما فيش خبر - 00:19:36

يعنى هو الطبرى رحمه الله بيقول انه يجوز ان تكون نزلت لهذا ويجوز ان تكون نزلت لهذا وطالما ان احنا ما عندناش مرجح يخلينا نقول انها نزلت في معنى دون اخر - 00:19:53

ما عندناش مرجح فيه اركان للترجيح. اللي حابب منكم يرجع الى اركان الترجح. تحديد سبب نزول الصريح. احنا شرحتنا بالمناسبة قبل كده طرحتنا في اسباب النجول الصريحة وغير الصريحة. لكن اللي حابب يرجع منكم فليرجع الى كتابه المحرر في اسباب النزول للدكتور خالد المزيني حفظه الله - 00:20:05

وقد ذكر هذه آآ او هذه الفائدة او هذا المعنى يعني ذكر هذا المعنى يقول الطبرى انه حتى لو افترضنا يا عم ان الاية نزلت بسبب وان الاية كانت قد نزلت بسبب من الاسباب. ويكون الحكم بها عاما في كل - 00:20:25

فيما كان بمعنى السبب الذي نزلت ايه؟ الذي نزلت به. يبقى الطبرى رحمه الله بينبه هنا على امر مهم. الا وهو انه ده من قبيل التمثيل للمعنى الايه؟ ان حتى اسباب النزول هي من قبيل التمثيل للمعنى الايه؟ المعنى العام - 00:20:40

وده طبعاً بالمناسبة آآ واضح يعني حتى ده ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل فقال له يا رسول الله آآ ان رجلاً اصاب بامرأة القبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فانزل الله واقم الصلاة آآ طرفي النهار وزلفاً من الليل - 00:20:59
الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لجميع امتى النبي عليه الصلاة والسلام نبه
نبه على هذا نبه على هذا ان الاصل العموم - 00:21:18

ان الاصل الايه؟ العموم. واضح؟ وده يفيدنا ان يكون الانسان الذي يبحث في كتب التفسير او في علم التفسير يفيده ان يكون على بصر بكون اسباب النزول من - 00:21:35

بالتفسير بالمثال هيسهل عليه التعامل مع الروايات المتعددة بسبب النزول في الاية الواحدة لما يعتبرها مثالاً اذا اعتبرها مثالاً
مثالاً امكنته قبولها كلها سواق منها ما كانت الان نازلة بسببه اصلاً او ما كان منها معبراً عنه بالنزول لصدق معنى الاية عليه - 00:21:52
بصدق معنى الاية ايه؟ لصدق معنى الاية عليه واضح يا سيدى واحنا قلنا ان احنا ازاى نوصل لسبب النزول الصيني. قال الشيخ قوله
تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:22:19

اختلف السلف في حسنة الدنيا بعد اجماعهم على ان حسنة الآخرة هي الجنة. على اقوال. الاول عافية الدنيا الثاني العلم والعبادة
الثالث الماء قال وهذه الاقوال انما هي تمثيل لحسنات الدنيا - 00:22:37

اذا قال الطبرى في تفسير الاية طبعاً ده واضح انه ان ده مش يعني مش من اسباب النزول. انما ده من قبيل الايه التمثيل وهو ده اللي
قصده الشيخ هنا يعني هو الشيخ بيذكر ذكر سبب النزول في الاول وبعددين بيذكر مثال لعموم التمثيل بالمعنى العام - 00:22:52
واضح يا سيدى واضح ايه اللي واضح قال وهذه انا بس كنت عاوز اشرب قال وهذه الاقوال انما هي تمثيل لحسنات الدنيا. لذا قال
الطبرى في تفسير هذه الاية والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله جل ثناؤه اخبر عن قوم من اهل الايمان بالله به
وبرسوله من حجج بيته يسأل - 00:23:13

ربهم الحسنة في الدنيا والحسنة في الآخرة. وان يقيهم عذاب النار وقد تجمع الحسنة من الله عز وجمل وقد تجمع الحسنة من الله عز
وجل العافية في الجسم والمعاش والرزق وغير ذلك والعلم والعبادة. واما في الآخرة - 00:23:48

لا شك انها الجن. لأن من لم ينلها يومئذ فقد حرم جميع الحسنات وفارق جميع العافية. نسأل الله ان يجعلنا من اهل حسنة الآخرة
وانما قلنا ان ذلك اولى التأويلات بالالية. لأن الله عز وجمل لم يخصص بقوله مخبراً عن قائل ذلك من معاني الحسنة شيء - 00:24:06
ولا نصب على خصوصه دلالة دالة على ان المراد من ذلك بعد دون بعض ما فيش دليل على التخصيص. وطالما ما فيش دليل على

التخصيص يبقى احنا نعمل بالايه نعمل بالعموم. فالواجب من القول فيه ما قلنا من انه لا يجوز ان يخص من معاني ذلك شيء وان يحكم بعمومه على ما عم - 00:24:26

الله النوع الثاني التعبير عن اللفظ بجزء من معناه يبقى اذا النوع الثاني منين النوع الثاني منين يا اخوانا طيب النوع الثاني مما يرجع الخلاف فيه الى معنى واحد - 00:24:48

الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى ايه الى معنى واحد طيب قال التعبير هو الناس اللي على النت دول معنوي ولا نايم ولا ايه ايوا صحيح معني كده يا شيخ مازن - 00:25:22

قال النوع الثاني التعبير عن اللفظ بجزء من معناه يقول الشيخ تحمل بعض الفاظ تحمل بعض الفاظ العرب اكثر من مدلول بحيث ان اللفظ اذا اطلق صار مركبا من هذه المعاني - 00:25:46

تفسير بجزء الایه بجزء المعنى يبقى احنا قلنا ان التفسير بجزء المعنى ان يذكر المفسر من المعنى الذي يحتمله اللفظ جزءا منه ليدل به على باقي المعنى او لكون السياق - 00:26:09

يتحمل ذلك او لكون السياق يتحمل ايه؟ ذلك. خلاص كده ماشي يا عم الشيخ حاتم طيب قال تحمل بعض الفاظ العرب اكثر من مدلول بحيث ان اللفظ اذا اطلق - 00:26:28

بحيس بعد حياته ايه حيث ان اللفظ ولا ان اللفظ هي لها قاعدة بيسألنا دلوقتي النسيم لا لا مش لايقة يعني احنا مش بنقيس هدومه في قاعدة ايوة هي فيه قاعدة - 00:26:51

طيب بحيث ان متأكدة هي اظنها ان يعني لا مش بالاحساس برضه كمان. يعني واحد هنا بيقول لايقة وانت بتقول بالاحساس في درس كده يا اخواننا درس علمي في القواعد - 00:27:20

طيب انا اظنها ان ايضا اظنها كذلك يعني. بس انا مش فاكر دلوقتي القاعدة يعني هي لها قاعدة بس انا مش فاكرها بحيث ان اللفظ اذا اطلق بحيث ان اللفظ اذا اطلق صار مركبا من هذه المعاني. ومن امثلة ذلك لفظ المر. في قوله تعالى - 00:27:40

يوم تمور السماء مورا. وقوله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت. اي فاذا الارض تذهب بكم وتتجيء وتضطرب وهذا النور يشمل الحركة والذهاب والمجيء والاضطراب - 00:28:05

ماشي اه اه لذا كانت عبارة السلف في تفسير نور السماء تذكر هذه المعاني الجزئية من لفظ المول كما سبق. طبعاً الشيخ زود هنا اه اثار عن قال وعن ابن عباس قال من امثال ذلك لفظ الموت - 00:28:22

في قوله يوم تمور السماء مورا وقوله تعالى امتنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تموت. اي فاذا الارض تذهب بكم وتتجيء وتضطرب وعن ابن عباس وقتادة في قوله يوم تبوء سماء نار يقول تحريكا. وعن مجاهد تدور السماء دورا. وعن الضحاك استدارتها وتحريكها لامر - 00:28:39

وموج بعضها في بعض. وعن ابن عباس في رواية اخرى قوله يوم تمور السماء مورا. قال يوم تشدق السماء. فالقصد هو عاوز بيقول ايه؟ عاوز يقول ان كل واحد جاب جزء من معاني الایه - 00:28:59

من معالي الموت بحيث انك انت لما تجمع هذه الاجزاء تصل الى المعنى العام للایه ماشي تصل الى المعنى العام للموت مازن جمعة بيقول انه اذا وقعت ان بعد حي آآآ بعد حيث واذ تكسر عوجته - 00:29:14

تكسر همزتها صحيح هو فيه انا حافظ يعني شيء من البيت يعني بيدل على على القاعدة بس انا ناسيه يعني مش جاي على دماغي دلوقتي. ذهب عنى يعني لعلي اتذكره ان شاء الله. لكن هي فعلاً كما ظننت ان هي بحيث ان اللغو مش ان - 00:29:34

طيب ماشي يبقى اذا التفسير بجزء المعنى زي ما هو ذكر كده انه المفسر يذكر من المعنى اللي يحتمل اللفظ جزء منه ليدل على ليدل على باقي المعنى او لكون السياق يقتضي ذلك. يعني ممكن حتى المفسر بالمناسبة يفسر بجزء المعنى بداعف سبب انه -

00:29:59

لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين بيقولوا قوموا لله قانتين يعني ساكتين. ساكتين ده جزء المعنى مش كل المعنى

والا فالقنوت اصل الطاعة القنوت اصله لله قانتين يعني طانعين - [00:30:27](#)

لكن ايه اللي فسره بساكتين ده جزء معنى الطاعة لله لان ربنا امرنا بالسكون طب اللي فسره بساكتين نظر الى ايه يا سيدى لا نظر الى سبب النزول ان سبب نزول هذه الاية انهم كانوا بيتكلموا في الصلاة فلما نزلت هذه الاية امروا بالسكون ونهوا عن الكلام - [00:30:46](#)

بالسكون ونهوا عن الايه؟ الكلام. فهو فسر القنوت ببعض معانيه. وليس حصر المعنى فيما فسر. ولكن تنبئها المعنى الذي نزلت الاية بسببه او ذي ان هو السياق ذي قول الله سبحانه وتعالى مثلا - [00:31:07](#)

آآ ومثل الذين ينفقون اموالهم اه ابتغاء مرضات الله وتسببتنا من انفسهم كمثل جنة جربوا اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل فقل. والله بما تعلمون مصيبة - [00:31:24](#)

فالريوة المكان المرتفع الذي تجري فيه الانهار في في تفسير ابن عباس ابن عطية بيقول ايه بقى؟ بيقول وهذا انما اراد به هذه الريوة المذكورة في كتاب الله. لان قوله اصابها وابل دليل على ان - [00:31:41](#)

انه ليس فيها ماء جاري ولم يرد ابن عباس ان جنس الريا لا يجري فيها ماء يعني ابن عباس قال الرب والمكان المرتفع الذي لا تجري فيه الانهار فهو قصد الريوة دي تحديدا - [00:31:58](#)

مش كل اللي موجود فين؟ في القرآن. لان ربنا سبحانه وتعالى قال واويناهما الى ربوة ذات قرار وايه والريوة في كلام العرب ما ارتفع عما جاوره. سواء جرى فيها او لم يجري فيه ايه؟ او لم يجري فيه ماء - [00:32:16](#)

واضح كده فده تفسير بجزء المعنى دافعه ايه دافعه الصيام دافعه التفسير بالصدق واضح؟ وده يا اخوانا امر مهم في التنبيه الى توجيه اقوال السلف. وده علم عظيم من اهم علوم من اهم العلوم التي يتحلى بها المفسر - [00:32:34](#)

توجيه اقوال السلام الاعتناء باقوال السلف وتوجيه هذه الاقوال علم مهم قال حفظه الله النوع الثالث ايضا من النوع الثالث من ايه يا سيدى الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد - [00:32:57](#)

التعبير عن اللفظ بلازم اللي هو ها التفسير بالايه يا عم الشيخ حاتم التفسير باللازم والتفسير باللازم هو تفسير الاية بمعنى ليس مأخوذا من ظاهر الفاظها في الاصل لكنه لازم للمعنى المراد تنبئها على دخول هذا اللازم في معنى الاية - [00:33:16](#)

احنا عندنا معنيين معنى مقصود اصالة اللي هو دلت عليه الفاظ الاية. ومعنى مقصود تبعا اللي هو اللي هو اللازم بقى ذي قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة - [00:33:41](#)

قانتا بالله حنيفا ورد في الحنيف معنيين المعنى الاول المقابل على الله المعرض عما سواه. والمعنى الثاني المائل فمن فسره بمعنى المائل انما فسره بلازم المعنى. لان الحنف هو الاقبال اصلا - [00:33:53](#)

ومن اقبل على شيء ما لا ها مال عن غيري من اقبل على شيء مال عن غيره. فالحنيف هو المقابل على الله. ويلزم هذا المعنى ميله عما ميله عما سواه - [00:34:13](#)

عما سوى. وذلك التفسير باللازم لا يكون مرادا دون المعنى الاصلي ودي قاعدة مهمة في التفسير باللازم والتفسير باللازم فيه توسيع لمزلول الاية وتنبيه على دخول اللازم في معناها. ذي قول الله عز وجل وشروعه بثمن بخس - [00:34:31](#)

بزمن بخس. البخس اشهر معانيه النقص قليل الناقص اللي هو قول الشعبى. قتادة بيقول البخش بمعنى الظلم ورجحه الزجاج من حيث ان الحر او من حيث انه من حر لا يحل بيعه. وقال الضحاك وهو بمعنى الحرام. وهذا ايضا لا يحل بيعه. يرحمك الله - [00:34:53](#)

ماشي؟ طيب تفسير البخس بالظلم او الحرام ده تفسير بالايه اللازم. فاحنا كده بنوسع معنى الاية. بنقول وشروعه بثمن قليل فكانوا ظالمين له اذ كان حرا وكان ما قبضوه حراما اذ الحر لا بيعا - [00:35:20](#)

وده يا اخوانا التفسير باللازم ده بيحتاج الى دقة ايه؟ نظر وممكن يكون التفسير باللازم علشان خاطر ما بيكونش مذكور في الاية فبينبه على المحذوب واعتدت لهن متكتنا فاللي يفسر المتكأ بأنه الطعام. ده نبه على المحذور - [00:35:41](#)

لان المتكأ معروفة المتكأ هو الايه؟ هو المعروف. ومعه المتكأ اللي هو ما يتكأ عليه من فرش ووسائل فاللي يقول الطعام يبنبه على شيء مش مذكور في الاية لان من لازم الاقرارات العيشة الهنية والمتكأ ان هو ان هي هتجيب لهم ايه - [00:36:08](#)
هتجيب لهم طعم واضح كده وده معهود قصص القرآن ده معهود قصص القرآن. فطوى ذكر الطعام وهو من لوازم المتكأ ومن لوازم الايه فاهمين ولا مش فاهمين؟ طيب واعتادت لهن متكنا - [00:36:31](#)

يقول الشيخ التعبير لازم معنى اللغو من جهة اللغة او من جهة السياق خروج عن تفسير اللفظ بما يدل عليه من لغة العرب واستخدام هذا الاسلوب فيه دلالة على ان المفسر يريد التنبيه على ما وراء اللفظ من المعنى الخفي - [00:36:52](#)

الذى قد لا يدركه القارئ وقد نبه الطبرى على خروج المفسر عن التفسير المطابق الى مثل هذا الاسلوب فقال القول في تأويل قوله جل ثناؤه اولئك هم الخاسرون قال والخاسرون جمع خاسر. والخاسرون الناقصون انفسهم حظوظها. بمعصيتهم الله من - [00:37:15](#)
رحمتي كما يخسر الرجل في تجارته. بان يوضع من رأس ما له في بيته. فكذلك الكافر المنافق خسر بحرمان اياد رحمته التي خلقها عباده يوم القيمة احوج ما كان الى رحمته. يقال منه خسر الرجل يخسر خسرا - [00:37:42](#)
خسرا وحسارا. كما قال جرير بن عطية ان سليطا في الخسار انه اولاد قوم خلقوا اقنة يعني عباد آآ عبيد يعني عبيد اصلين ماشي مغمومين في العبودية هذا يعني طبعا بيشتموا يعني - [00:38:02](#)

يعني بقوله في الخسار اي فيما يوقد لهم حظوظهم من الشرف والكرم وقد قيل ان معنى اولئك هم الخاسرون اولئك هم الهاكرون يبقى هو الطبرى في الاول نبه على اصل معنى - [00:38:22](#)

الخساران في اللغة وبعدين ذكر معنى تاني قال اولئك هم الهاكرون. قال وقد يجوز ان يقول اه ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفتة بالصفة التي وصفه بها في هذه الاية - [00:38:36](#)

بحرمان الله اياد ما حرم من رحمته بمعصيته اياد وكفره به يكون كل دي المبتدأ طبعا دي حاجة الطبع رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني كل من اول وقد يجوز العند اللي هي عالمة تساوي ديت - [00:38:51](#)

العلامة دي بيطحها كتير الشیخ الطبری رحمه الله تعالى فهو بيكول وقد يكون آآ وقد يجوز ان يقول ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف؟ اه من صنیع الشیخ شاکر رحمه الله صحيح - [00:39:06](#)

اه اه بحرمان الله اياد ما حرم من رحمة بمعصيته اياد وكفره به فحمل تأويل الكلام على معناه. الله اكبر حد يقول لي بقى يعني ايه فحمل تأويل الكلام على معناه ديت - [00:39:25](#)

اللي معنا من اول المحاضرات حلمي معاني القرآن ان هو مش ايوة ده اسمه اياد بقى ايوة احسنت انت يا شیخ خالد. والتاني اسمه التفسير بالايه جزاک الله خيرا طيب ده اسمه التفسير بالايه - [00:39:40](#)

بالمعنى التفسير بالمعنى الطبرى بيكول فحمل تأويل الكلام على معناه دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها الله اكبر الطبرى رحمه الله رضي عنه ده علم علم الائمة هو ده اللي احنا شرحناه قبل كده - [00:40:20](#)

فحمل تأويل الكلام على معناه اللي احنا سميناه قبل كده التفسير على المعنى دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها اللي احنا سميناه التفسير الايه؟ اللغظي فان اهل التأويل اهمت - [00:40:46](#)

ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعوهم اليه لعل كثيرة تدعوهم ايه؟ اليك. وقلنا ان ده فائدة التفسير بالمعنى قلنا ان ده فائدة التفسير بالايه؟ بالمعنى وان السلف بيفسروا بالمعنى اكتر من التفسير باللغة. لأنهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات - [00:41:01](#)

الالفاظ ومعانيها في لغة العرب لان اللغة طبيعتهم وسريرتهم ومدلولات الالفاظ غير خافية عليهم لذلك قلت حاجتهم الى التفسير اللغظي ولان المقصود من الكلام هو فهم المعنى المراد والتفسير اللغظي لا يفي بهذا الغرض دوما. كما ان المعنى هو المقصود - [00:41:29](#)

واصالة مركز سمين الحلبى رحمه الله تعالى بيكول عنه ايه بيكول وان ذكر اهل التفسير اللغظي وفسروها بغير موضوعها اللغوى تعرضت اليه ايضا. لانه هو هذه محط الفائدة بيكى اذا اتجاه السلف الى التفسير على المعنى - [00:41:54](#)

يا سيادة الالغب الى التفسير على الايه ؟ المعنى. اللي هو الطبرى رحمة الله بيقوله كده قال الشيخ اذا تأملت العلاقة بين تفسير الطبرى رحمة الله للفظ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان - [00:42:18](#) ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. وهو تفسير لفظي مباشر. والتفسير الآخر بانهم الهاكلون يتضح لك ان الهاكل لوازم الخسارة في هذا واضح يا سيدى ؟ طيب ومما ورد من ذلك في تفسير لفظي بث من قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:42:33](#)

زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء قال الطبرى واما قوله ومس منها رجالا كثيرا ونساء فانه يعني ونشر منها. يعني من ادم وحواء رجالا كثيرا ونساء قد رآهم. كما قال جل ثناؤه كالفراش - [00:42:57](#) كالفراش المبثوث كالفراش المبثوث يقال منه بث الله الخلق وابتهم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وذكر عن السد قال وبث منها رجالا كثيرا ونساء وبث بمعنى خلقا - [00:43:16](#)

واذا تأملت تفسير الطبرى للفظ بث وجدته مطابقا لمعناه في اللغة. وهو الدالة على معنى الانتشار اما تفسير السدي فليس بمعنى ما ذكره الطبرى. مع نص الطبرى على انه موافق لتفسيره - [00:43:36](#) ويظهر انه جعله موافقا لتفسيره. لأن كلمة بث في هذا السياق تؤول الى معنى كلمة خلق فلبست لهم الا بخلقهم والسياق قبلها يشير الى ذلك اذ ورد لفظ الخلق مررتين - [00:43:51](#)

يبقى هو الذي دعا رحمة الله الى التفسير باللازم موافقة ايه يا مولانا لا ايوها موافقة المعنى اللي هو ايه هنا بموافقة السياغ احسنت ماشي طيب قال النوع الرابع التعبير عن اللفظ بما يقارب معناه - [00:44:06](#) التعبير عن اللفظ بما يقارب ايه ؟ بما يقارب معناه. اللي احنا سميناه المرة اللي فاتت سميناه ايه المرة اللي فاتت تعبير عن لفظ بما يقارب معناه التقسيم اللي احنا قسمناه - [00:44:30](#)

اللي هو التعبير عن المعنى بالفاظ المتقاربة اللي عبرنا عنه بکده. هو نفس التعبير اللي الشيخ بيقوله. عشان تربطه بين التقسيم بس التعبير عن اللفظ بما يقارب معناه او التعبير عن المعنى بالفاظ متقاربة - [00:44:50](#) قال الشيخ يعتمد هذا النوع على معرفة الفروق بين الالفاظ على معرفة الفروق بين الالفاظ الذي يدل على عدم وجود الترادف بين كلمتين كما يعتمد على معرفة المعنى الجملى يعني المعنى العام المراد من الاية. فإذا جاءت عبارات مغايرة تدل على المقصود حكم بان التعبير - [00:45:06](#)

عن ذلك انما هو لمجرد تقريب المعنى هون مجرد تقريب الايه ؟ تقريب المعنى اللي احنا قلناه في خطوات الشيطان خطوات الشيطان عمل الشيطان خطايا الشيطان. طاعة الشيطان النذور في المعاichi. فالطبع بيقول وهذه الاقوال قريب بعضها من بعض - [00:45:29](#) لأن لكل قائل منهم قول في ذلك فإنه اشار الى نهي اتباع الشيطان في اثاره واعماله. فديت كلها معاني ايه معاني متقاربة. فالمعنى اللي هم بيقصدوه واحد لكن تختلف عبارتهم في التعبير عنه وبيان في التعبير عنه وبيانه - [00:45:48](#) قال ومن امسية ذلك تفسير الطبرى للفظ مزاجة. من قوله تعالى قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجا فاوف لنا كيل وتصدق علينا ان الله يجزي المصدقين - [00:46:07](#)

قد بين اصل اللفظة في لغة العرب فقال وعنا بقوله وجئنا ببضاعة مزية بدرابهم او ثمن لا يجوز في ثمن الطعام الا لمن يتتجاوز فيها واصل يعني بدرابهم او ثمن لا يجوز في ثمن الطعام يعني هو مش ثمن حقيقي للايه - [00:46:21](#) ليس ثمنا حقيقيا للطعام اللي احنا عايزيته الا لمن يتتجاوز فيها. يعني خلاص مش مشكلة. يعني هي تمنها مسلا عشرة فانت ادتنى سبعة. فانا ايه اتجوزت خلاص مش مشكلة. واضح كده ؟ ده معنى وجئنا ببضاعات ايه - [00:46:42](#)

مزة واصل الازجاء السوق بالدفع كما قال النابغة الذبياني وهبت الريح من تلقاء ذي ارول تزجي مع الليل من سرادها صرما يعني تسوق وتدفع ومنه قول وقول اعشىبني ثعلبة الواهب المئة الهجان وعبدتها - [00:46:58](#) تزجي خلفها افالها وقول حاتم يبكي على ملحان ضيف مدفوع. وارملة تزجي مع الليل ارملا. يعني انها تشوقه بين يديها على ضعف

منه عن المشي وعجز. ولذلك قيل ببضاعة مزجة لانها غير نافقة - 00:47:28

وانما تجوز تجويزا على وضع من اخذيها يقول قد صدر الطبرى ذكره هو الشیخ هیشرح الکلام ده صدر الطبری ذکر اختلاف اهل التأویل لهذه اللفظة بقوله وقد اختلف اهل التأویل في البیان عن تأویل ذلك وان كانت معانی بیانهم متقاربة - 00:47:52
وده الشاهد اهو ثم ذکر اقوالا كثيرة منا عن عکرمة عن ابن عباس ببضاعة مزجة قال رضیة زیوف لا تتفق حتی یوضع منها عن ابن ابی مليکة قال سمعت ابن عباس وسئل عن قوله وجئنا برعاة مزجة قال رثة المتع الحبل والغرارة والشیع یعنی حاجات ایه - 00:48:18

مش مستاهلة اصلا يعني ان احنا ناخدها وندیک مكانها طعام وعلی ابن ابی وعن عطیة عن ابن عباس قال البضاعة الدرام والمجازة غير طائل وعن ابی حصین عن سعید بن ابی وعکرمة قال احدهما ناقصة وقال الاخ الردی - 00:48:39

وعن یزید ابن الولید عن ابراهیم فی قوله جیء ببضاعة قال قلیل الا تسمعوا الى قوله فاوق رکابنا وهم یقرؤون كذلك وعن مجاهد مزجات قال قلیلة وهذه التعبیرات متقاربة ومن ذلك ایضا بكل العبارات دی هي بتعریف عن اصل المعنی ان هي قلیلة يعني. ان هي ایه - 00:48:56

لأ التعبیر عن اللفظ بما یقارب معناه مش مش فی التفسیر اللفظی یا اختنا الكریمة ده اصلا نوع من انواع التفسیر على المعنی نوع من انواع التفسیر عن الایه؟ على المعنی - 00:49:19

واضح ومن ذلك ایضا ما ذکره آآ فی قوله تعالی یا ایها الذین امنوا لو حضرتك رجعت احنا قسمنا التفسیر قبل ذلك هي التفسیر عن لفظ وتفسیر عن المعنی - 00:49:34

المعنی ده يدخل فيه التفسیر بالمثالی والتفسیر باللازم والتفسیر بجزء المعنی والتفسیر اللي هو ده اللي هو ما یقرب من معناه. كل دیت ترجع الى ایه كل دیت ترجع الى - 00:49:48

تفسیر على الماء قال ومن ذلك ما ذکره في قوله تعالی یا ایها الذین امنوا ان تتقوا الله یجعل لكم فرقانا. ويکفر عنکم سیئاتکم ویغفر لكم والله ذو الفضل العظیم - 00:50:02

قال وقد اختلف اهل التأویل في آآ في العبارة عن تأویل قوله يجعل لكم فرقانا فقال بعضهم مخرجا وقال بعضهم فصلا وكل ذلك متقارب المعنی وان اختلفت العبارات عنهم وقد بینت صحة ذلك فيما مضی قبل. بما اغنى عن عادتی - 00:50:13

قال الشیخ وهذه الانواع السابقة كلها تندرج تحت اختلاف التنوع والاختلاف فيها اختلاف عبارۃ ایه؟ فقط ثم قال ثانيا الاختلاف الذي ترجع الاقوال فيه الاقوال الى اکثر مما. قال في هذا القسم قد تتعدد المعانی. وتكون ثلاثة او اربعة او خمسة او اکثر - 00:50:32

هذه الاقوال قد تتحملها الایة جمیعا. فیصلح ان تفسر بها الایة وتكون کانها بمثابة ایتين وقد یرجح احدها على هیجي یذکر امسلة. وقد یرجح احدها على سبیل القول الاولی ویکون غیره محتملا لكنه اضعف - 00:50:51

في الاحتمال من القول المرجح عند من رجحه. وهذا یعنی ان تقديم قول على انه هو الراجح على سبیل الاحتمال لا یعني ان غیره من الاقوال باطل لکھا اقل منه في احتمال الاولی - 00:51:10

وده کتیر في کتب المفسرين يقول لك ويتحمل الاحتمال ده مش معناه الایه مش معناه ان هو قول باطل معناه انه قول ممکن بس الثاني ارجح ایه؟ الثاني ارجح منه - 00:51:27

تاني ارجح ایه منه وقد یکون احدها مضادا للآخر وهذا القول المضاد اما ان یکون باطل من جهة نفسه واما ان یکون صحيحا في نفسه لكنه مضاد للمعنی الراجح لقول الراجح في المعنی. زی ما احنا قلنا - 00:51:41

في قوله سبحانه وتعالی وعلى الثلاثة الذين ایه کلفوا هي تتحمل ان هم خلفوا عن الغزو وتحتمل ان هم خلفوا عن الایه؟ التوبه. لكن صاحب القصة قال ان الایة دیت مرادها ایه؟ کلفوا عن التوبه - 00:51:55

یبقى القول الثاني مرجوح. والقول ده هو الراجح. وان لم یکن القول الثاني باطلًا في نفسه واضح؟ او زی قول الله عز وجل ونادها

من تحتها فنادها من تحتها. فيه ناس قالوا جبريل وفيه ناس قالوا آآ عيسى - 00:52:09

القول باحدهما ينفي القول الايه الآخر ما هو واحد بس اللي نادى يعني واحد بس اللي ايه؟ اللي نادى وهو وان كان ده من قبيل اختلاف وان كان ده من قبيل اختلاف الايه - 00:52:24

من قبيل الاختلاف اللي مش هيترتب عليه شيء في المعنى واضح؟ فتنتبهوا لهذه الامور يعني هو صحيح ما فيش فيه مشكلة انه يكون ناداها سيدنا جبريل. مع ان القولون متضادين - 00:52:38

وما فيش مشكلة انه يكون ناداه سيدنا عيسى بس احنا هو مضاد للقول الراجح احنا بنبيين القول الصواب في الاية وهذا يعني ان الاية لا تحتمل القول الآخر معه. لو احنا قلنا ان المراد بقى عيسى ما ينفعش يكون المراد بها مين؟ جبريل عليهم السلام - 00:52:51
وسأذكر امثلة لذلك. واضح يا عم الشيخ حاتم معى ولا مش مع الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى لا تضاد بينها الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثرب من معنى لا تضاد بينها - 00:53:09

المثال الاول قوله تعالى فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مرفوعا. يقول الطبرى فترددوا بين الدور والمساكن وذهبوا وجاؤوا. وقالوا فيه جاس القوم بين الديار وحاشوا بمعنى واحد وجوزت انا اجوس جوسا وجوسانا. وبنحو الذي قلنا في ذلك روى الخبر عن ابن عباس قال مشوا - 00:53:31

وكان بعض اهل المعرفة بكلام العرب من اهل البصرة يقول معنى جاوشو قتلوا ويستشهد لقول ذلك ببيت حسان ومنا الذي لاقى بسيف محمد فجاس به الاعداء عرض العساكر وجائز ان يكون معناه فجاسوا خلال الديار فقتلواهم ذاهبين وجائين فيصح التأويلان جميعا - 00:53:55

اورد معنيين في لفظ جاوشو. مشوا وقتلوا. ثم لما لم يكن بينهما حمل الاية على المعنيين كما هو ظاهر من عبارته واضح؟ مع ان بيقولوا قولين متضادين يعني ده غير ده جاسوا بمعنى قتلوا غير جاسوا بمعنى مشوا وراحوا جم. هم - 00:54:17
المسال السانى قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال ابو جعفر والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله جل وعز وجل اخبر عن الذين اخبار عنهم اتبعوا ما تتلو الشياطين على عهد سليمان باتباعهم ما تلت الشياطين - 00:54:35
ولقول القائل هو يتلو كذا في كلام العرب معنيان احدهما الاتباع كما يقال تلوت فلانا كما هو ايضا مذكور في قوله تعالى يتلونه حقا تلاوتي قال يتبعونه التلاوة تأتي بمعنى الاتباع وتأتي بمعنى ايضا - 00:54:54

القراءة قال الاتباع كما يقال تلوت فلانا اذا مشيت خلفه وتبع اثره كما قال جل ثناءه هنالك تلو كل نفس ما اسلفت يعني بذلك تتبع يعني بذلك تتبع ماشي وطبعا فيه قراءة تانية هنالك تبني - 00:55:15

هنالك تبني لماذا تظهر والاخر القراءة والدرس. كما تقول فلان يتلو القرآن بمعنى ها وبمعنى يقرأ ويدرسه كما قال حسان نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلوا كتاب الله في كل - 00:55:36

صلى الله عليه وسلم ولم يخبرنا الله جل ثناؤه بـ اي معنى التلاوة كانت تلاوة الشياطين الذين تلوا ما تلوه من السحر على عهد سليمان بخبر يقطع العذر قد يجوز ان تكون الشياطين تلت ذلك دراسة ورواية وعملا. فتكون كانت متابعته بالعمل. ودراسته بالرواية - 00:55:59

رواية ومتابعته بالعمل ودارسته بالرواية واتبعت اليهود مناهجها في ذلك وعملت به وروته. يبقى اذا في معنيين في تلوا. قوله المتغيرين تقرأ وتتبع. ومع تفايرهما لا يوجد بينهم التضاد لـذا يجوز المعنيين - 00:56:24
معا والطبرى رحمه الله جوز المعنيين جميعا لاحتمال الاية له قال المثال الثاني لو في حاجة مش واضحة اكتبوها وان شاء الله اجاوب عليها قوله تعالى كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. اورد الطبرى في معنى الال اقوالا متغيرة - 00:56:43

وهي لا يطلبون الله الايل بمعنى الله لا يقومون العهد والعقد والخلف فيكم. اللي هو الايل لا يقومون القرابة الا بمعنى القرابة. قال ابو جعفر واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره. اخبر عن هؤلاء المشركين الذين امر نبيه والمؤمنين بقتلهم. بعد

وحرثهم والقعود لهم على كل مرصد انهم لو ظهروا على المؤمنين انهم لو ظهروا على الایه على المؤمنين لم يرقبوا فيهم الا. والال
اسم يشتمل على معان ثلاثة. العهد والعقد والحلف والقرابة - 00:57:27

وهو ايضاً بمعنى الله وايضاً بمعنى الله طبعاً العقد فين التلاتة هنا يا شيخ يا حازم؟ وهو جاب خمسة اه العقد والعهد والعقد
والحلم التلاتة دول واحد والقرابة اتنين - 00:57:51

الله سبحانه وتعالى تمام اذ كانت الكلمة تشمل هذه المعاني الثلاثة ولم يكن الله خص من ذلك معنى دون معنى فالصواب ان يعم ذلك
ان يعم ذلك كما عم بها جل ثناؤه معانيها الثلاثة. فيقال له قبول في مؤمن الله ولا قربة ولا عهدا ولا ميثاق - 00:58:09

ومن الدلالة على انه يكون بمعنى القرابة آآ قول ابن اسمه ايه؟ قول ابن مقبل يعني على من رجعوا افسد الناس خلوف خلفوا قطعوا
ااا اعراق الرحم بمعنى قطعوا القرابة وقول حسان لعمرك ان الك من قريش من رأى عام - 00:58:32

واما معناه اذا كان بمعنى العهد فقول القائل وجدهم كاذباً انهم وذو الال والعهد لا يكذبون الطبرى هنا اورد في معنى الابل ثلاثة معان
وجوزها جميعاً لاحتمال الایة لها جميعاً. وليس في الایة ما يدل على تقديم قول - 00:58:59

منها على ايه؟ على قوم المثال الرابع واضح يا مولانا قال الطبرى اورد قال الشيخ واورد الطبرى في قوله وعلاماته واضح يا اخواننا
ولا مش واضح وعلامات وبالنجم هم يهتدون ثلاثة اقوال في المراد بالعلامات. معالم الطرق بالنهار النجوم الجبال - 00:59:18

ثم قالوا اولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره عدد على عباده من نعمه انعامه عليهم بما حصل لهم من العلامات
التي يهتدون بها في مسالكهم وطرقهم التي يسيرونها - 00:59:40

ولم يخصص بذلك بعض العلامات دون بعض. فكل عالمة استدل بها الناس على طرقمهم وضجاج سبلهم فداخل في قوله وعلامات
الطرق المسبولة الموطوقة على مهل الناحية المقصودة والطرق المسبولة يعني ايه المسبولة - 00:59:54

ممهدة الموضوعة المسماة بمعنى المسلوكة الممهدة اللي هو معروف ان ده طريق الطرق المسبولة الموطوقة عالمة للناحية
المقصودة. والجبال علامات يهتدى بهن الى قصد السبيل. وكذلك النجوم بالایه؟ بالله المفروض المسئولة والطرق المسئولة الموطوقة.
الموضوعة هي اللي يجي بعدها النقطتين - 01:00:14

غير ان الذي هو اولى بتأويل الایة ان تكون العلامات من ادلة النهار اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل فصل منها ادلة الليل بقوله
وبالنجل هم يحسبون وعلامات - 01:00:44

وبعدين قال وبالنجم هم يهدوا. فالنجم ده يهتدون به فين؟ في الليلة. يبقى اذا العلامات يهتدون بها فين؟ في النهار واذا كان ذا خلي
بالك شف الطبرى بقى ازاي هو صحيح رجح هذا - 01:01:03

مع انه زكر ان ده عادي مش فيه مشكلة. محتمل فانتبهوا لاختلاف طريقة الطبع في التعامل مع الاقوال قال رحمه الله غير ان الذي
هو اولى بتأويل الایة ان تكون العلامات من ادلة النهار اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل من قوله وبالنجم وهم يهتدون - 01:01:19
واذا كان ذلك اشبه واولى بتأويل الایة فالواجب ان يكون القول في ذلك ما قاله ابن عباس في الخبر الذي رويناه عن العطية عنه وهو
ان العلامات معالم الطريق هو ان العلامات معالم الطريق وamaratها التي يهتدى بها الى المستقيم منها نهاراً. وان يكون النجم الذي
يهتدى - 01:01:36

يهتدى به ليلاً هو الجد والفقدان. لأن بها اهتداء السفر دون غيرها من النجوم. ديت النجوم يعني تأويل الكلام اذا وجعل لكم ايها الناس
علامات تستدلون بها نهاراً على طرقمكم في اسفاركم ونجوماً تهتدون بها ليلاً في سبلكم - 01:01:57

وهو خلى الواو هنا لايه يا مولانا استئناف الاستئناف وعلامات وبالنجم هم يهتدون في هذا المثال تلاحظ ان الطبرى صحق جميعاً
الاقوال. معتمداً على التعميم وعدم التخصيص ثم عدل الى ترجيح قول ابن عباس الذي فسرها بانها معالم الطريق وamaratه على
سبيل تقديم الاولى فحسب - 01:02:15

طبعاً على سبيل تقديم الاولى فحسب مع آآ قواعد اخرى ممكن تستنبط زي ان التأسيس اولى من التوكيد في في قواعد اخرى ممكن

الانسان يستنبطها او السياق حتى لان هو السياق فيه ان هو يكون فيه معنيين اولى من ان هو - [01:02:40](#)
كله في معنى واحد اللي هي قاعدة تأسيس اولى من التأكيد. فبدل ما نقول انه علامات وبالنجم هم يهتدون ان العلامات النجوم
فنخللي ان العلامات ديت مختلفة عن واضح لان ده فيه اثراء للمعاني المذكورة في كتاب الله - [01:02:56](#)
واضح يا اخوانا كده ولا مش واضح تمام؟ ببقى ده كله من باب احنا قلنا قبل كده ان اختلاف التنوع من حيث القبول والترجح من
حيث القبول والترجح لا يخلو من حالات سلام - [01:03:16](#)

ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولا تحتاج الى الترجح بينها اه لكونها مستوية او متلازمة في اداء المعنى او لكون المعنى يتم ويكمد
بالجمع بينها اتنين ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولكن بعضها ارجح من بعض - [01:03:39](#)
زي الاية اللي معنا دي ماشي؟ لكن بعضها ارجح من ايه؟ من بعض ان يكون الترجح بين الاقوال من باب تصحيح قول ورد غيره
وعلى الثالثات الذين ايه الذين خلقوا - [01:03:59](#)

يبقى اذا الاقوال في اختلاف التنوع من حيث قبولها والترجح بينها قسمان قسم لا يدخله الترجح. وقسم يدخله الترجح اسم
يدخله الترجح لبيان المعنى الاولى والارجح لا لقبول قول ورد غيره - [01:04:13](#)
لا لقبول قول ورد ايه؟ غيره. وقسم يكون الترجح لقبول قول ورد ما عاده ده كله داخل في اختلاف الايه التنوع ده كله داخل في
اختلاف الايه؟ التنوع. على التعريف الذي ارتضينا - [01:04:31](#)

واضح يا اختنا الكريمة السؤال اللي انت سألته كده انا جاوبت على السؤال بتاعك اهو ثم قال الشيخ الاختلاف الذي ترجع هل
فيه الاقوال الى اكثير من معنى وبيان تضاد اختلاف التضاد؟ اللي هو اختلاف وبيان وبينها تضاد اللي هو اختلاف التضاد - [01:04:47](#)
الاختلاف اللي ايه يا سيدى اختلاف ايه هو اختلاف الطبات؟ اختلاف الضباب. اكتبوا تعريف ايوة ما هو ده اللي احنا شرحناه المرة
اللي فاتت يا استاذة اللي احنا شرحناه اخترنا الكريمة المرة اللي فاتت اختلاف التنوع - [01:05:22](#)
فيه رد قول واخذ اخر اللي احنا شرحناه المرة اللي فاتت احنا عرفنا المرة اللي فاتت اختلاف التنوع. لأ مش زي عسعس مش زي
عسل لا لو حضرتك بس ترجعى للمحاضرة اللي فاتت لان احنا شرحنا اختلاف التنوع مش كله مقبول - [01:05:38](#)
التنوع ليس مقبولا كله وانما هو زي ما احنا شرحنا كده. احنا قلنا ان اختلاف التنوع هو تاني هقول لحضرتك التعريف تاني. اختلاف
التنوع هو ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية - [01:06:00](#)

سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها لخطأ لا في نفسه. ولكن لقيام قضاء اخر كالسياق ونحوه سياخي وايه ونحوه
وقلنا ان اختلاف التنوع قسمين رئيسيين يتفرع عنهم انواع - [01:06:19](#)
القسم الاول اعتبرونا بنزاجع. مش مشكلة. اعتبرونا بنزاجع اختفت ناوي قبل ما نخش على اختلاف الطباق اختلاف التنوع هو ان يرد
في معنى الاية اقوال غير متنافية سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد بعضها لخطأ الله في نفسه. ولكن لقيام قرائين اخرى
السياق ونحوه - [01:06:42](#)

اختلاف التنوع يتفرع الى قسمين رئيسيي رئيسيين. يتفرع عنهم انواع. القسم الاول ما يكون معنى القولين فيه واحدا لكن العبارتين
مختلفتان. كما قد يختلف آآ كثير من الناس في الفاظ الحدود والتعريفات وصيغ الادلة. والتعبير - [01:07:05](#)
عن المسميات انا سميته سيف انت سميته مهند الثالث سماه صارم القسم الثاني ما يكون فيه المعنيان متغيرين. ده كله من اختلاف
التنوع. لكن لا يتنافيان. فهذا قول صحيح. ذاك قول - [01:07:26](#)

وان لم يكن معنا احدهما هو معنى الآخر. وقلنا ان القسم الاول يتفرع عنه تلات انواع النوع الاول اتحاد المعنى او الذات واختلاف
العبارة الدالة عليه. يعني انه يعبر كل واحد من المفسرين عن - [01:07:41](#)

عبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى وشهر مثال في قوله تعالى اهدا الصراط
المستقيم او قوله تعالى انا كفيناك المستهzejin. النوع الثاني اختلاف التمثيل للمعنى العام. اختلاف التمثيل - [01:08:00](#)
المعنى ليه؟ العالم. النوع الثالث التعبير عن المعنى بالفاظ متقاربة. التلاتة دول في القسم نوم. نعم. الاول. القسم الثاني ما كان فيه

المعنيان متغايرين لكن لا يتنافيان فهو نوع واحد - 01:08:22

هو نوع ايه المعنيين متغايرين لكن لا يتنافيان فهو نوع واحد. وبه تكون انواع اختلاف التنوع اربعة تفصيلا ايه هو بقى النوع دهوت اللي في القسم الثاني احتمال اللفظ لامرین او اكثر غير متضادین. اما - 01:08:41

كونه مشتركا واما لكونه متواطنا وفرقنا بين المشترک والمتواطئ ماشي؟ وقلنا ان احتمال اللفظ لامرین او اكثر ليس بينهما تضاد نوع من الانواع الداخلية تحت التنوع وهذا النوع يمكن تقسيمه الى قسمین. الاول ان يكون اللفظ محتملا ل اكثر من معنی. والآلية محتملة -

01:09:03

خلالها وليس هناك مانع من حمل الآية عليها كلها زي لفظ تأكله تقرأ ولا تتبع ده لفظ مشترك. وما فيش مانع ان احنا نحمل الآية على المعنيين ايه؟ جمیعا او زي كلمة فاخذه الله نکال الآخرة والأولی من قبیل المتواضع - 01:09:32

ماشي؟ يبقى ده القسم ها الاول من هذا النوع الاخير القسم الثاني من هذا النوع اللفظ المحتمل ل اكثر من معنی ليس بينها تضاد لكن احدها هو المراد دون غيره. فهذا القسم لا يمكن ارجاعه - 01:09:54

اللي هو اختلاف التمثيل زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت. بل هو نوع مستقل بنفسه من انواع التنوع يبقى هذا النوع من انواع التنوع فيه تفصیل ان كان من القسم الاول صح ارجاعه الى اختلاف التمثيل للمعنى العام. وان كان من القسم الثاني كان نوعا مستقلا بنفسه غير النوعین الایه - 01:10:12

غير النوعین الاولی غير النوعین الاولین واضح كده وقلنا ان اختلاف التنوع من حيث القبول والترجیح لو نظرنا الى الحالات هنا لاقیها تلات احوال تلات حالات ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولا تحتاج الى الترجیح بينها لكونها مستوية او متلازمة في اداء المعنی. او لكون المعنی يتم ويخرج بالجمع بينها - 01:10:35

الثاني ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولكن بعضها ارجح من بعض الثالث ان تكون ان يكون الترشیح بين الاقوال من باب تصحیح قول ورد ايه؟ غيره. يبقى من حيث قبولها والترجیح بينها قسمین. قسم لا يدخله الترجیح. وقسم لا يدخله الترجیح. اما يدخله الترجیح لبيان الاولی - 01:11:02

واما يدخله الترجیح لقبول قول ورد ما عدا يبقى انت تروحو تشنجزوا الكلام اللي انا قلته دهوت توضح لكم ان شاء الله التنوع في اذهانكم ان شاء الله. واضح يا اختانا الكريم - 01:11:22

ايه هو بقى اختلاف التبادل ايه مختلف التبادل اختلف التضارب ان يرد في معنی الآية قولان متنافييان مولان متنافييان بحيث يتعمین من قبول احدهما رد الآخر يبقى القاعدة اختلاف التضارب - 01:11:38

ان يرجح احد الاقوال على سبيل التعيین لانه لا يمكن القول بهما معا. فلزم الترجیح وهو هنا تصحیح لقول وترك باخر ولذلك ينبغي التحرر والتثبت من وقوع التنافي والتغاضب بين القولین - 01:12:04

لازم الانسان يصبر غير الاقوال. ويعرف مقاصد القائلین والاعتبارات لازم يأخذ بالله اوی قبل اما يقول ان القولون دول ايه ان القولين دول متضادین القولون دول ايه واضح كده يا اخوانا - 01:12:28

ايه هو بقى انواع اختلاف التبادل؟ انواع اختلاف التضاد طيب. يعني خلينا في انواع اختلاف اختبار انواع اختلاف التبادل. النوع الاول ما يكون بسبب بسبب التضاد في دلالة اللفظ المفرد - 01:12:45

ويكون بسبب ارتباط في في دلالة اللفظ الایه؟ المر المفرد. اللي هو بیسمیه العلماء الااضجاج بیسمیه العلماء الایه؟ الااضداد. يعني الالفاظ التي يدل الواحد منها على معنینين متضادین ماشي خلوا بالکم انه مش معنی كده هتیجي الامسلة ان اي لفظ في القرآن لأن ده علم من علوم اللغة. اي لفظ في القرآن من الالفاظ المتضادة وقع فيه اختلاف تضاد بين - 01:13:21

المفسرين لأنه ممكن يكون السياق مصرح في احد المعنینين زي مثلا ايه زي قول الله سبحانه وتعالی اه زي قول الله عز وجل اه زي المثال اللي هو الشيخ ذكره مني - 01:13:51

والطلقات يتربصن بانفسهن ها فقد اختلف المفسرون فيها على قولین الطهر والحلیب الحكم بالتضاد انما يكون بالنظر الى تضاد

اقوال المفسرين في معنى اللفظ المفسرة دون النظر الى اصلها الاشتقاء الخالي من الجبوب - [01:14:07](#)

يعني لفظ القرب يصلح في اصله القرء هو الوقت. فهو يصلح للحيض ويصلح للايه؟ للطهر يصح نفي التضاد الواقع بين المفسرين في معنى القرب بدعوى ان دلالة اللفظ على الوقت في اصله لا تضاد فيه. لان ده اصل اشتقاءي. انما - [01:14:29](#)

معنى الاستعمال خصصه فريق بالحيض وخصصه فريق بالايه وبين التخصيصين تضاد وبين التخصيصين ايه؟ واضح كده النوع الثاني ما يكون بسبب تضاد اقوال المفسرين لشيء خارج عن كون اللفظ متضادا - [01:14:49](#)

يعني هو التضاد لم ينشأ من كون اللفظ يحمل معنيين متضادين وانما نشأ من تضاد اقوال المفسرين في معنى الجملة او الاية لكون ترتيب الاية محتملا لمعنيين متوضعين او الضمير راجع الى اكثر من معنى او ذات بينها او غير او غير ذلك - [01:15:13](#)

قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة اختلفوا في الصلاة المصطافين اسألوا صلاة العصر وفي ناس قالوا الضهر وفي ناس قالوا الفجر وفيه ناس قالوا المغرب ده اختلف طبات بس مش علشان خاطر الصلاة الوسطى - [01:15:35](#)

لفز متضاد يحمل معنيين. لا وزي قول الله عز وجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الولي ولا الزوج لقول الله عز وجل يجادلونك في الحق بعدهما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. فالسلف اختلفوا فيه على قولين. القول - [01:15:49](#)

اول ان المجادلين هم المؤمنون اصحاب بدر والقول الثاني ان المجادلين هم المشركون او زي قول الله عز وجل فنادها من تحتها في ناس قالوا ينادي جبريل وفي ناس قالوا المنادي ايه - [01:16:09](#)

ماشي اه ماشي؟ وما دام برضو من قبيل اختلاف الاية؟ اتضارب وخلوا بالكم اختلاف التضاد من حيس الاثر على المعنى في قسم لا اثر له في معنى الاية يعني لا يترتب على تفسير الاية باي قول من القولين المتضادين تغير في معنى الان - [01:16:23](#)

ولا حتى الاية بيتوقف فهم على اي قول منه. اي قول انفا به الاية. زي قول الله عز وجل فنادها من تحتها ده لم يتغير فيه معنى الاية انما الخلاف في شيء زائد على المعنى اللي هو تعبيين مين المنام - [01:16:49](#)

لكن هو المهم ان في حد ايه ان في حد مات خلاص كده فاهمين؟ وفي قسم بيكون له اثر على المعنى. زي ايه بانفسهن ثلاثة قرون ده له اسر في المعنى. لانه ابتداء العدة حصل خلاف في ابتداء العدة وفي انتهاء العدة. لو احنا اعتبرناه بالضهر غير لما نعتبر - [01:17:07](#)

غير لما نعتبره بيئه واضح كده يا اخوانا قال الشيخ اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم في المراد بالقروء في قوله تعالى والمطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة قروء وقد اختلفوا في المراد بها على قولين. الاول ان المراد بها الاطهار الثاني ان المراد بها الحيل - [01:17:29](#)

وهذا الاختلاف من اختلاف التضاد لانه لا يمكن حمل الاية على المعنيين معا لتضادهما. فالمرأة مطلوب منها ان تتربيص ثلاثة اطفال او ثلاثة حيل. ولا يطلب منها ان تتربيص بهما - [01:17:50](#)

المثال الثاني الاختلاف في المهدد في قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم. فقد قال بعض مفسري السلف المناسبة هناك قول كتير من السلف هو اسحاق وقال اخرون هو اسماعيل. وهذا القولان المتضادان - [01:18:05](#)

ان القول باحدهما يلزم منه اسقاط القول الثاني لان المفدى واحد. ولابد ان يكون احدهما. وكما هو معلوم ان الراجح انه اسماعيل. ويعني ده ترجيح الشيخ والا فالمسألة خلاف وخلاف فيها قوي - [01:18:20](#)

خلاف المسألة دي قوي وفيها بر اه ماشي لا لا ده من بيان المعنى. لان الالهاء الضمير هيبين لنا المعنى يعني الضمير ده له اسر في النعم ده له اثر في المعنى. لانه هالضمير. لان احنا نفسر الضمير فديناه ميم - [01:18:38](#)

واضح آآقال انت ممكن يكون قصدك انه هل له شيء عملي؟ لا ما لوش شيء عملي ماشي؟ لكن هو له شيء اعتقادى او علمي طيب وهذا القول لان القول باحدهما يلزم منه اسقاط القول الثاني لان المفدى واحد ولابد ان يكون احدهما كما هو معلوم ان الراجح انه يسمعه وده صحيح - [01:19:10](#)

يعني المعلوم هو الراجح ان هو اسماعيل وان كان الخلاف كما قلت لكم الخلاف ومن اراد ان يعني ينظر الخلاف في هذه المسألة

فلينظر الى كتاب الطبع رحمة الله التفسير الطبرى - 01:19:34

هذا ما يتعلق بانواع الاختلاف ولما كان المقابل الاختلاف الاجماع حسن الحديث عن الاجماع وهو في المبحث وهو في المبحث الاتي هو في المبحث الاتي طيب احنا كده آآ قد انهينا بحمد الله تعالى الكلام عن - 01:19:46

اه مسألة الاختلاف ايه؟ لسه فيه الساعة كم اصلاً؟ هو كده فاهم؟ ايه واضح كده يا اخوانا اخف عشان احنا شرحناه كل المرة اللي فاتت اصلاً هو بس من الحاجات اللي احنا نتبه لها الحقيقة يعني هنلخص لكم بعض المعاني في الاختلاف وانا احيلكم ان انت ممكن فعلًا تبدأوا تقرأوا فيه حتى الجزء التقسيط - 01:20:02

في كتاب اختلاف السلف في التفسير للشيخ محمد صالح آآ سليمان حفظه الله تعالى. لانه الحقيقة هستفيدوا منه منه جداً يعني في المعنى ده آآ مما يوهم الخلاف بين المفسرين ان تكون الاقوال غير متوازدة على على محل واحد - 01:20:51

زي مسلاً تعدد المعاني لاختلاف القراءات تعدد المعاني لاختلاف الايه؟ الاختلاف القراءات. زي مسلاً قول الله سبحانه وتعالى سرابيلهم من قطran في قراءة اخرى سرابيلهم من قطر امن في اختلاف في التفسير او او زي مسلاً وكان له ثمر وكان له - 01:21:09
بمعنى الثمر المعروف والثمر بمعنى المال بدأ القراءتين بمنزلة الآيتين زي ما بيقولوا. فده مش متوازد على محل الايه على محل واحد.
وايضاً ادعاء الخلاف بسبب الخطأ في فهم كلام المفسر - 01:21:34

كلام المفسر او حمله على غير سياقه زي قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم ورد يعني ان هم نسبوا الى بعض السلف الى ابن جريجة انه قال لقضى الامر يعني لذبح الموت - 01:21:55

ابن عطية قال ان ده قول ضعيف. لان قائله لو سمع هذا المعنى في قوله تعالى وانذرهم يوماً حسرة اذا قضى الامر اصح ييجي في اذا قضى الامر ذبح الموت. لكن ما يجيشه فين؟ لقضى الامر بيني وبينه - 01:22:09

في كل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضى الامر بيني وبينكم في ظهر ان هو يجيب معنى في يركب معنى المفسر قاله في اية في اية تانية وده غلط - 01:22:25

اما يوهم الخلاف ايضاً ادعاء الخلاف بسبب الخطأ في فهم كلام المفسر او حمله على غير سياق واضح كده؟ وده بينبه عليه اهل التمثيل او انه يقول المفسر قول سم يرجع عنى - 01:22:40

ده خلاص القول ده يكون ما ينفعش نحكيه. نقول ان فلان قال كده. هو خلاص رجع عنه او ادعاء الخلاف بقول على المفسرين قول المكذوب على المفسر. زي مثلاً في قوله كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فقال داهما. نسب الى بعض السلف انه قال خانتاهما - 01:22:54

الكفر والزنا وده لا يصح ان يكون على آآ على كلام السلف لان السلف آآ شبهه آآ عندهم اجماع على هذه الايه ايه المسألة؟ ولذلك الذهبي قال عن من نقل هذا القول عن بعض السلف قالوا وهو يأتي بالعجبائب دائمًا - 01:23:16

يأتي بالعجبائب ايه؟ ودائماً والموضوعة واضح كده يا اخوانا؟ فلذلك ده يعني من الامور التي اه يحصل التنبه لها اه في اه مسألة الخناق في مسألة ماشي؟ طيب في مسألة تانية ايضاً في مسألة الاختلاف. الاقوال المتعددة عن المفسر الواحد - 01:23:35
المتعددة عن المفسر الايه؟ الواحد. بالذات ده بيقابلنا كتير كلام ابن عباس في اقوال اكتـر من قول منسوب لابن عباس نتعامل معه ازاً فاذا ورد عن المفسر اكتـر من قول في موضع واحد - 01:23:59

فاما ان تكون الاقوال كلها لا تضاد بينها او لا. فان كانت لا تضاد بينها او لا فان كانت لا تضاد بينها فلها صورتان. الصورة الاولى ان تكون الاقوال كلها صحيحة في جمع بينها - 01:24:15

لانه ممكن يكون فسخ دى طارة وفسخ دينار وفسخ دينار. زي ما ورد عن ابن عباس في قوله تعالى والباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس. وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوـة الا بالله العلي العظيم. وقال هي الكلام الطيب. ابن عطية بيقول ايه بقى؟ بيقول وقول - 01:24:28

عباس بكل الاقوال دليل على قوله بالعموم راح نجمع بين اقواله كلها ونطلع العموم منها. الصورة الثانية ان يحكم بخطأ قول منها رغم

عدم مصادته للاقوال الاخرى اللي هو اللي احنا - 01:24:45

وان كان هناك تضامن بين قولين او اكثر والدين عنه فينظر فان كان رجع عن احدهما عمل بما استقر رأيه عليه زي مسلا في ان الذي بيده عقدة نكاح الولي ثم رجع مجاهد وطاووس وفسره بالزوج - 01:25:00

فان لم يثبت رجوعه عن احدهما. وكان احدهما اصح من الآخر قدم الصحيح على غيره الصحيح هنرجع للاسناد بقى وترجعوا معنا لشرح الاسناد لما هي اللي تقولين متعددین وما فيش سبیل للجمع بینهمما هنروح للسلام - 01:25:18

يبقى الاسناد مرجح ماشي وان تساوى هنتوقف في الجزم بنسبة القول بنسبة القولين اليه ماشي يعني آآ يعني هذه بعض المعاني التي اردت ان اذكرها في هذا الفصل المبارك وكما قلت لكم انا احييكم الحقيقة على قراءة آآكتابي - 01:25:36

اختلاف السلف في التفسير بعد هذا المبحث. او حتى ممكن لو حابين اه تقرأوه بعد مبحث بعد ما ابحث الاجماع ممكن تقرأوا الكتاب بعد مبحث الاجماع ما مستنتفعون منه ان شاء الله تعالى انتفاعا كبيرا - 01:26:03

وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:26:25